الثورة ALTHAWRAH
Monday : 24 Al Qada1434 - 30 September - Jssue No. 17847
للتواصل: ddammeg2012@gmail.com

لماذا فقد المشاهد اليمني ثقته بقنواتنا الفضائية؟

تكاثرت القنوات الفضائية اليمنية في الآونة الأخيرة وتزايد عددها واختلفت التوجهات والأفكار لكل قناة منها وسعت كل منها إلى تنفيذ الأجندة التي أنشئت من أجلها، فالظرف الذي مرت به البلاد في الفترة الماضية وحدوث الربيع العربي خلق بيئة وعي هي الأولى من نوعها في البلد ولدى الناس وعزز علاقة اليمنيين بالفضائيات ووسائل الاعلام الخارجية العربية تحديداً بكل توجهاتها، ولكن هناك دراسات أشارت إلى أن المواطن اليمني يفقد الثقة تماما بقنواتنا الفضائية الوطنية ويلجأ إلى القنوات العربية والدولية لاستقاء الأخبار والمعلومات فسعت «دنيا الاعلام» للتعرف إلى الأسباب التي أدت إلى انعدام ثقة المواطن اليمني بقنواتنا الفضائية وكانت الأجوبة من خلال حصيلة الاستطلاع كالتالي :

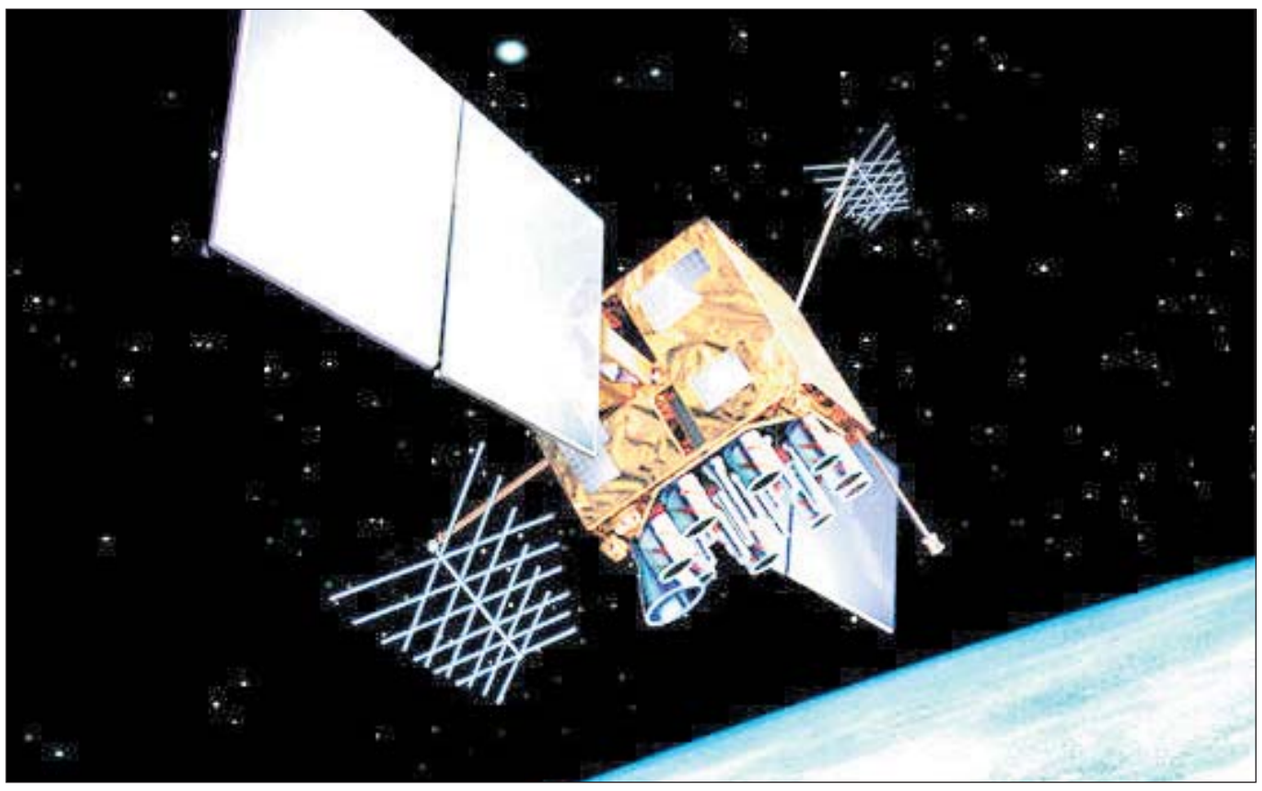

استطلاع / ساري نصر

"ضعف القدرات"

رشاد الشرعبي -رئيس مركز التدريب الإعلامي والتنمية - هناك أسباب عديدة لغياب ثقة المواطن اليمني بأداء ومضمون ومعلومات الفضائيات اليمنية، لكن يفترض أن نفرق بين فضائيات حديثة النشأة تتبع أطرافاً سياسية وشخصيات اجتماعية ورؤوس أموال وبين تلفزيونات وفضائيات تابعة للدولة وكانت تديرها السلطة الحاكمة أو النظام أو الحزب الحاكم وتروج له وتمارس المن في فتات الحقوق التي يحصل عليها المواطنون، الفضائيات التي تمول من خزينة الدولة تحاول أن تتعافى قليلاً من أمراضها السابقة وتستعيد ثقة اليمنيين بها وجمهور المشاهدين، غير أنها تظل فضائيات عامة تديرها الحكومة والسلطة التنفيذية وتعاني من ضعف قدراتها المهنية والإدارية الإعلامية وشحة الإمكانيات التي تنفق على الأبداع والإنتاج وطواقمها الإعلامية المهنية في مقابل عبث وبذخ يتم صرفها في أبواب أخرى وللمسؤولين والقيادات وبصورة عبثية.

تحكم وسيطرة

ويضيف الشرعبي : أما الفضائيات التي يطلق عليها بأنها خاصة، فهي تتبع أطرافاً سياسية أو وجاهات وشخصيات اجتماعية وقبلية أو رؤوس أموال وهم قليلون جداً، وغالبيتها إن لم يكن جميعها تعمل وفق أجندة خاصة بمموليها وتدار بطريقة بدائية ودكاكينية (إدارياً ومالياً ومهنياً) ولا تعمل كمؤسسات إعلامية مهنية ولا تلتزم بمعايير العمل الإعلامي وأخلاقياته، وتجتذب للعمل معها من يتوافق مع رؤى ومواقف مموليها ومالكيها، وفي الغالب يكونون من غير الكفاءات الإعلامية المبدعة والمتميزة والمؤهلة أو من الشباب حديثي العهد بالعمل الإعلامي وذلك لأسباب تتعلق بتوجيههم وفق سياستها حتى لو اختلفت مع معايير المهنة أو المصلحة الوطنية والأجور الضئيلة التي تعطى لهم، ومادام وهذا وضع الفضائيات الخاصة فبالتأكيد ستفقد ثقة الجمهور اليمني فيها سواءً كان في الداخل أو الخارج، فهي لا تحترم عقله وتغالطه وحتى إن تناولت همومه ومشاكله فتتناولها من باب المكايدات السياسية والحزبية وليس لأجل لفت الاهتمام إليها، وليس لأجل إطلاع الجمهور على المعلومات الصادقة والدقيقة ولتكون متنفساً للرأي والرأي الآخر والنقاش الموضوعي والحوار الجاد والبناء.

افتقار الإمكانيات

ويرى مفتاح الزوبة - أستاذ جامعي بكلية الإعلام - جامعة صنعاء: قد تكون الأسباب كثيرة ومنها أن قنواتنا الفضائية تستقي جميع الأخبار من وسائل إعلامية أجنبية (إجمالاً) ليس دقيقاً، وهناك الأخبار المحلية ونحن نستقيها من وسائل إعلامنا بالإضافة إلى ما تورده وسائل إعلام أجنبية ؛بالمقابل هناك الأخبار العربية والعالمية فلا نستقيها من وسائلنا المحلية وقد يرجع ذلك لعدد من الأسباب فمنها أولا أن وسائل إعلامنا أصلا تستقي الأخبار من وكالات وقنوات إخبارية عالمية، فقنواتنا لا يوجد لها مكاتب في دول العالم ولا يوجد لها مراسلون، وثانياً لا توجد قنوات إخبارية متخصصة بل نشرات وتغطيات عقيمة لاتسمن ولا تغني من معرفة، وأيضا لا توجد في قنواتنا الفضائية تقنيات حديثة كالاتصال بسياسيين ومحللين لمناقشة حدث ما، ولا يوجد كذلك بث مباشر لأحداث مهمة، ومازال إعلامنا كلاسيكيا لم يستوعب بعد المسافة الشاسعة التي تفصلنا عن إعلام الآخرين وهذا باعتقادي ما جعل المواطن أو المشاهد اليمني يفقد ثقته بقنواتنا الوطنية ويلجأ إلى القنوات الفضائية الأخرى لاستقاء المعلومة ومطالعة الأحداث الجارية أولاً بأول.

ممارسات خاطئة

ولفتت دراسة أعدها عميد كلية الإعلام في جامعة صنعاء عبدالرحمن الشامي، والتي قد ترجع أسباب فقدان الثقة بقنواتنا الفضائية إلى ممارسة هذه القنوات التشهير وإثارة الكراهية وإساءة استخدام حرية الرأي والتعبير، ومن الأخطاء التي سجلتها الدراسة أيضا عرض أخبار مجهولة المصدر والخلط بين الرأي والخبر، والحقائق والتخمين وبث معلومات مضللة أو مبسترة وأحياناً مفبركة وتحديد الموضوعات وفقاً للتوجه السياسي لملاك القنوات، وإطلاق اتهامات وصولاً إلى الخلط بين الإعلام والدعاية والتعبئة والحشد، وأشارت الدراسة إلى ضعف مهارات التقديم التلفزيوني ولاحظت على المذيعين الانفعال عند مناقشتهم الموضوعات واستخدامهم لغة عربية متكلفة وتغليب ميولهم الفكرية، ويحدث أن يقطع بعض مقدمي برامج الحوارات المباشرة الاتصال مع المشاركين من خارج الأستوديو في حال جاءت وجهة نظر المشارك مخالفة للتوجه السياسي للقناة، وأوصت دراسة الشامي بإنشاء مجلس خبراء يتولى تنظيم عمل القنوات التلفزيونية ومتابعة أدائها واستحداث قانون يتناسب مع التطورات الإعلامية الحديثة وتفعيل المؤسسات الإعلامية غير الحكومية المعنية بمراقبة الأداء الإعلامي وتقويمه.

> **الشرعبي: ضعف قدراتها المهنية والادارية والاعلامية أسباب عزوف المشاهد اليمني**

> **الزوبة: مازال إعلامنا كلاسيكيا لم يستوعب المسافة التي تفصلنا عن إعلام الآخرين**

> **د. الشامي: الوضع يتطلب إنشاء مجلس خبراء ينظم أداء وسائل الاعلام**

صوت الثورة

أحمد الشاوش

واكب الإعلام ثورة السادس والعشرين من سبتمبر الخالدة وكان بمثابة صوت الثورة ولسانها وإيقاعها المتناغم في المواقع والجبال والمدن والقرى والسهول والوديان ومثل الشرارة السلمية الأولى لإشعال الثورة إلى جانب البندقية وكان للصوت والحرف الكلمة صدى كبيراً لدى الجماهير اليمنية وعندما كان الثوار يخوضون الحروب في جبهات القتال ضد القوى الرجعية كانت إذاعة صنعاء تغطي كل الأحداث في جبهات القتال وتبث الروح المعنوية في صفوف الثوار والشعب ببرامجها المتميزة وأناشيدها الحماسية الوطنية وبرامجها الثقافية المواكبة لنغم الثورة وزف بشرى الانتصارات العظيمة من أرض الحدث إلى جانب ذلك الصوت الثائر عبر مذياع الثورة وفي نفس الاتجاه كان لصحيفتي الثورة والجمهورية الدور الرائد في إيصال صوت الثورة إلى جماهير الشعب اليمني والتغطية المتواصلة للأخبار والأحداث في كل جبهات القتال ثقة كبيرة وإرادة صادقة ومهنية متميزة جعلت من الحرف والكلمة ذخيرة سلمية كان لها الأثر البالغ في نفوس الجماهير وتوجهها نحو الدفاع عن الثورة اليمنية الخالدة ضد الظلم والاستبداد لتحقيق آمال وطموحات الشعب وأهدافه السامية رغم التآمر والإمكانيات الضئيلة وها هو الشعب العظيم يحتفل بالعيد الـ51 لثورة شعب استطاعت أن تحرره من الظلمات إلى الثورة رغم بعض السلبيات والمعوقات المصطنعة التي أعاقت عجلة التقدم ورغم ذلك ما تزال عجلة التغيير مستمرة في إزاحة واجتثاث مراكز القوى الفاسدة والقضاء على المعوقات لتحقيق الأهداف النبيلة ويظل الإعلام هو نبض الثورة وصوتها والقائد إلى إحداث تغيير حقيقي لتوجيه الطاقات وحشدها وما ثورتا السادس والعشرين من سبتمبر والحادي عشر من فبراير 2011م إلا محطة لإصلاح ما أفسده الدهر واللحاق بالدولة المدنية الحديثة.

shawish@gmail.com

فيلم (لأجلك سأذهب) يحوز على المركز الأول في مهرجان الأفلام

تقرير/ أمين الجرموزي

اختتم مهرجان اليمن للأفلام القصيرة في نسخته الثانية لعام 2013م الأسبوع الماضي أعماله بدعم من الأمانة العامة للحوار وشركة MTN , وتم الإعلان عن الخمسة الأفلام الفائزة بجائزة المهرجان من بين 15 فيلماً تم تصفيتهم من بين أكثر من 100 فيلم تقدم للمهرجان ناقش مواضيع عديدة وهي ثقافة الحوار، التسامح وتقبّل الآخر، وحب الوطن.

وكان المركز الأول من نصيب فيلم " لأجلك سأذهب " والذي نال رضا لجنة التحكيم وحاز على الجائزة الأولى والتي تقدر بمليون ريال بالإضافة إلى درع المهرجان . فيما كان المركز الثاني لفيلم "الكابوس" والمركز الثالث لفيلم "الهروب إلى الموت" والمركز الرابع لفيلم "اللعبة السياسية" والمركز الخامس لفيلم "الندم".

وأوضح فارس السنباني رئيس مجلس إدارة المهرجان أن فكرة المهرجان جاءت لاكتشاف المواهب والقدرات وإيجاد دافع للشباب لإطلاق إبداعاتهم. وهدف المهرجان إلى تسليط الضوء على المهارات والكوادر الشبابية في مجال صناعة الأفلام، ونشر ثقافة صناعة الأفلام وتبادل الخبرات بين المبتدئين والمحترفين، فضلاً عن إتاحة الفرصة للشباب للمشاركة في التوعية بأهمية الحوار الوطني.

واضاف أن الشروط الفنية لم تكن معقدة حيث تم قبول الأفلام التي صورت حتى بالتلفون المحمول والمهم هو خدمة الفكرة وتوصيل الرسالة المراد منها من الفيلم .

وأفاد المدير التنفيذي للمهرجان مروان الخالد أنه رغم أن المشاركة كانت محصورة في الأصل على اليمنيين فقط ، إلا أن إدارة المهرجان استقبلت مشاركات عربية أيضاً وصل عددها إلى 36 مشاركة.

ويضيف الخالد أنه تم استقبال أيضاً فيلمين عربيين من واشنطن، وفيلم من فرنسا من عمل مشارك فرنسي من أصل جزائري، وفيلمين من مصر وآخر من ليبيا وغيرها , وقررت إدارة المهرجان فتح مجال المشاركة العربية رسميا ابتداءً من الدورة الثالثة للمهرجان في العام المقبل.

وحازت العاصمة صنعاء على غالبية المشاركة في المهرجان حيث بلغت 47 فيلماً مشاركاً يليها محافظة عدن 11 فيلماً . وقد رافق المهرجان حملة ترويجية واسعة شملت كافة المحافظات في البلاد وتنوعت مابين لوحات دعائية ورسائل نصية عبر شبكة MTN بالإضافة للترويج عبر القنوات الفضائية والصحف.

مؤسسة حرية ترصد 10 حالات انتهاك لحرية الإعلام

أدانت مؤسسة حرية للحقوق والحريات الإعلامية الانتهاكات التي تعرض لها عدد من الصحافيين والإعلاميين في اليمن خلال الأسبوع الجاري، بينهم صحافي أجنبي، وتمثلت هذه الانتهاكات في اختطاف واحتجاز ومحاكمة واعتداءات مختلفة، داخل أمانة العاصمة صنعاء وفي محافظات ذمار وتعز والحديدة، وتجاوز عدد الحالات التي رصدت خلال نحو أسبوع 10حالات انتهاك، على يد مجموعات مسلحة مجهولة وأخرى قامت بها شخصيات قضائية وسياسية معروفة.

وطالبت مؤسسة حرية السلطات اليمنية بسرعة التحرك لإطلاق سراح المصور الصحافي الأمريكي لوك سومر الذي تعرض للاختطاف، مساء الثلاثاء 17 سبتمبر 2013 من قبل عصابة مسلحة مجهولة من أمام سوبر ماركت الهدى في شارع الزبيري وسط العاصمة صنعاء.

وعلمت مؤسسة حرية من مصادر عديدة أن أحد الأشخاص، يحمل رشاشا نوع كلاشنكوف ومعه شخصان آخران، قام بإجبار سومر على الصعود إلى السيارة التي كانوا يستقلونها واتجهوا به إلى مكان مجهول ولم تعلن أي جهة مسؤوليتها عن الاختطاف ومازال مصيره مجهولا حتى اللحظة.

السفير الفلسطيني يشيد بدور قناة اليمن الفضائية في دعم القضية الفلسطينية

أثنى السفير الفلسطيني بصنعاء باسم عبد الله الآغا على قناة اليمن الفضائية .. منوها بدورها الإعلامي المتميز في دعم القضية الفلسطينية ومناصرة نضال الشعب الفلسطيني لنيل حقوقه الوطنية المشروعة وتعزيز موقفه المتمسك بالثوابت الوطنية المرتكزة على حق إقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس الشريف.

جاء ذلك خلال لقاء رئيس قطاع التلفزيون حسين باسليم السفير الفلسطيني بصنعاء .

وأكد رئيس قطاع التلفزيون على الدور الحيوي والهام لوسائل الإعلام في تعزيز علاقات وروابط الإخاء بين الشعبين الشقيقين اليمني والفلسطيني ..مشيراً إلى أن التلفزيون اليمني رديف للتلفزيون الفلسطيني في نيل الاستقلال الناجز وقيام الدولة الفلسطينية .

ونوه باسليم بجهود السفير الفلسطيني خلال فترة عمله في صنعاء .. متمنياً له التوفيق في مهامه المستقبلية .

ولفت بأن قطاع التلفزيون يقوم حالياً بالتنسيق والتعاون مع تلفزيون فلسطين لتبادل عدد من البرامج والمسلسلات التلفزيونية .

وخلال اللقاء قدم رئيس قطاع التلفزيون درع قناة اليمن الفضائية للسفير الفلسطيني تقديراً لما بذله من جهود أثناء فترة عمله في اليمن.

متفرقات إعلامية

الزميل الأسطى مراسلاً للقناة الأولى السعودية

عُين مؤخراً الزميل الإعلامي أكرم الأسطى مراسلاً للقناة الأولى في التلفزيون السعودي حيث قررت إدارة القناة اختياره كمراسل لها في اليمن. والزميل الأسطى صحفي وكاتب وهو في نفس الوقت ناشر ورئيس تحرير أسبوعية اليوم السابع المتوقفة عن الصدور منذ سنوات . ويُعرف عن الزميل الأسطى مواقفه المعتدلة من مختلف القضايا وحضوره الصحفي والإعلامي في مجال الكتابة الصحفية والإدارة الإعلامية ونشاطه المجتمعي في مجالات حقوقية ومدنية .

«بلا قيود» تدين الاعتداء على مراسل «مارب

أدانت منظمة "صحفيات بلا قيود" ما تعرض له الصحفي محمد الواشعي مراسل "مارب برس" بمحافظة ذمار من اعتداءين الأول على منزله من قبل مجهولين ،والثاني الاعتداء عليه ونهب ما بحوزته يوم السبت الماضي.

وأكد مراسل "مارب برس" بذمار أن مجهولين قاموا بهدم أجزاء من سور منزله،" فيما قام اثنان كانا ملثمين بالاعتداء عليه بالضرب، ونهب ما بحوزته من كاميرا رقمية كان يستخدمها للعمل الصحفي بالإضافة إلى هاتف محمول ومبالغ مالية".

جوجل تطلق «الطائر الطنان» لتحسين البحث

أعلنت شركة جوجل إعادة تنظيم القواعد الحسابية لمحرك البحث الشهير الخاص بها بهدف توفير نتائج أفضل لعمليات بحث أكثر تعقيداً ،وقالت الشركة في بيان: إن المعادلة الحسابية الجديدة التي يطلق عليها «الطائر الطنان» تعطي مزيداً من الاهتمام لكل كلمة في محل الاستفسار بما يضمن أن التساؤل بالكامل يتم أخذه في الحسبان ويقوم بوظيفة أفضل في التقاط صفحات (الإنترنت) الأقوى".

وقال آميت سينجال نائب رئيس البحوث في الشركة للصحفيين: إن جوجل بدأت استخدام منهاجها البحثي الأحدث "الطائر الطنان" قبل حوالي شهر وانه يؤثر حاليا على نحو 90 % من عمليات البحث على مستوى العالم عبر محرك جوجل.

السلطات السودانية تغلق مكاتب "سكاي نيوز عربية"

قالت قناة تلفزيون "سكاي نيوز عربية" إن السودان أغلق مكتبها وصادر أجهزة ومنع مراسلها من العمل.

وأضافت القناة التي تتخذ من أبو ظبي مقراً لها، على موقعها الالكتروني أن السلطات السودانية لم تذكر سبباً لذلك، وكانت قناة العربية التلفزيونية أعلنت في وقت سابق أن السلطات السودانية قررت إغلاق مكتبها في الخرطوم احتجاجاً على طريقة تغطيتها للتظاهرات التي تجري في السودان منذ أيام.

وقالت القناة إن "السلطات السودانية قررت إقفال مكتب العربية في الخرطوم" بعد أن كانت أعلنت قبلاً أن مدير مكتبها في العاصمة السودانية استدعي بسبب طريقة تغطية القناة للتظاهرات التي تحتج على رفع الدعم عن المحروقات في البلاد.